

٧٢) التعليق على كتاب الآداب الشرعية لابن مفلح الشيخ د. محمد

هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد فبحمد الله وتوفيقه هذا هو المجلس السابع والعشرون من مجالس القراءة والتعليق على الكتاب القيم الاداب الشرعية - [00:00:00](#)

لا لا ماتبني مفلح رحمه الله وكنا قد وقفنا بقوله فصل في الشماتة واستعادته صلى الله عليه وسلم من شماتة الاعداء فنبدأ على بركة الله تعالى. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعد. فقال العلامة بن مفلح رحمه الله في كتابه - [00:00:19](#)

اداب الشرعية فصل في في الشماتة واستعادته صلى الله عليه وسلم من شماتة الاعداء وامور اخرى. قال عن مكحول عن واثق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظهر الشماتة لاختك فيرحمه الله عز وجل ويبتليك. رواه الترمذي. وقال حديث - [00:00:40](#)

حسن غريب عن عمر ابن اسماعيل عن مجارد قال وهو وهو رواه عن حفص بن غياث وعن سلمة ابن شبيب قال عن امية ابن القاسم عن حفص عن ابن سنان عن مكحول قال امية تفرد عنه سلمة وبرج حديثه حسن - [00:01:00](#)

قال الحديث هذا وان كان حديث وان كان الحديث في سنده مقال وهو القاسم ابن محمد او القاسم ابن امية العبد لكن معناه صحيح معناه صحيح يدل عليه احاديث كثيرة من حيث المعنى لا من حيث اللفظ - [00:01:23](#)

كما سيأتي اقوال السلف والصحابه رضوان الله عليهم بعد ذلك مما يدل على صحة معنى هذا الكلام. نعم. قال المؤلف رحمه الله الشماتة فرحوا ببلىة العدو. يقال شمت به بالكسب. يشمت شماتة. ويشمته غيره. وبات فلان - [00:01:45](#)

لما قال بالكسر معناته شمت به بالكسر يشمته. شميته يشمت قال شمت به بالكسر يشمت شماتة واشبته غيره وبات فلان ببلىة الشوامت اي شمت الشوامت قال في الصحيحين وغيرهما عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة - [00:02:05](#)

اعداء جهد بفتح الجيم وضمها لغة درك بفتح الراء الاسم وبسكونها المصدر. فليس في الصحيح انه عليه الصلاة والسلام امر بالتعوذ من شيء سوى هذا الحديث. الله هذه فائدة جميلة - [00:02:39](#)

فليس في الصحيحين انه عليه السلام امر بالتعوذ من شيء سوى هذا الحديث اذا اين جاء حديث تعوذوا من كذا؟ تعوذوا من كذا في كتاب الاستعاذة من سنن النسائي فانه من اعظم من وضع بابا وكتابا - [00:02:56](#)

فيما يتعلق بالاستعاذة حتى ذكرت تحته ما يزيد على او ما يقرب من مائة بار. مائة بار كلها في الاستعاذة. اوسع كتاب في الاستعاذة هو كتاب الاستعاذة من سنن النسائي. ومعنى جهد البلاء وجهد البلاء - [00:03:14](#)

يعني ما يترتب على البلاء من النصب والتعب والشقاء فان الانسان اذا ابتلي بمرض مثلا ونحو ذلك فربما يصيبه النصب والتعب والعطب عن اعماله ودرك الشقاء يقول بفتح الراء اذا درك الشقاء. يقول درك بفتح الراء الاسم وبسكونها درك - [00:03:31](#)

المصدر اذا قلنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من درك الشقاء اي من الشقاء الذي يدرك الانسان والدرك اسم واما الدرك فهو المصدر نعم للشماتة التي ذكرها المصنف رحمه الله - [00:03:56](#)

هو في الواقع والشماتة معناه اظهار الفرح ببلىة الغير هذا معنى الشماتة اظهار الفرح ببلىة الغير. نعم قال رحمه الله هو حديث ابي هريرة اذا سمعتم لهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فانه رأى شيطانا - [00:04:19](#)

هذا ايضا في الصحيحين. نعم شيخ اه الا يخالف قوله فليس مستحيل انه ليس؟ لا فليس مستحيل الا كذا وكذا. هذا كله من تحت ما ورد بالتعوذ. ايه احسن الله اليك. قال وحديث ابي هريرة يأتي الشيطان احدكم - [00:04:42](#)

فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك؟ من خلق ربك؟ فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته. قال وحديث ابي قتادة ويأتي في الرؤيا ولا في احدهما سوى حديث ابي هريرة. ليتشاهد احدكم فليستعذ بالله من - [00:05:03](#)

يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتح المحيا والممات من شريف المسيح الدجال. وحديث زيد ابن ثابت قال بينما النبي جل في حائط النجار على بغلة له ونحن معه اذ حادت به فكادت تلقيه واذا - [00:05:23](#)

اقبل ستة او خمسة او اربعة فقال من يعرف اصحاب هذه الاقرب او هنا او هنا للشك في العدد لان القبور اذا اندرست ربما لا تظبط يظن الظامن انها ستة قبور وهي خمسة او خمسة قبور هي اربعة. نعم. فقال رجل انا فقال متى مات هؤلاء - [00:05:41](#)

قال ماتوا في الاشراك فقال ان هذه الامة تبتلى في قبورها فلولا الا تدافنوا لدعوت الله عز وجل ان تشميعكم عذاب القبر الذي اسمع منه ثم اقبل علينا وفيه نص هذا فيه نص - [00:06:06](#)

على ان ليس كل هالفترة ها ليس كل هالفترة معذورين النبي صلى الله عليه وسلم قال قال من يعرف اصحاب هذه الاقبر؟ ماذا قال الرجل؟ ها؟ قال هؤلاء ماتوا في يعني قبل - [00:06:23](#)

نشرها المقصود في الجاهلية فهذا نص على انه لا يصح ان يقال ان اهل الفطرة ان هالفترة مسلمين او ان هالفترة لا يعذبون هكذا كلام عام. وانما يقال بعض اهل الفترة ربما يعذبون. نعم - [00:06:39](#)

قال ثم اقبل علينا بوجهه صلى الله عليه وسلم فقال تعوذوا بالله من عذاب القبر فقالوا نعوذ بالله من عذاب القبر فقال تعوذوا بالله من عذاب القبر قالوا نعوذ بالله من عذاب - [00:06:58](#)

القبر قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن. قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال ونعوذ بالله من فتنة الدجال ويأتي حديث جابر في الرؤيا. شيخ احسن الله اليك - [00:07:08](#)

آه هل يستند بالحديث ان سماع عذاب القبر خاص بالنبي عليه الصلاة والسلام نعم يدل على هذا شيخ الذي يعذر فيهم هو الذي بذل جهده وبحث عن الحق وسعه ولكنه لم يصل - [00:07:25](#)

اما من اخلد للارض واتبع هواه وصار على طريقة ابائي واجدادى لا ينفع نعم. قال وعن عثمان بن ابي العاص انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقرائتي يلبس علي. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:51](#)

ذاك الشيطان يقال له خنزب فاذا احسسته فتعوذ بالله منه واتقل عن يسارك ثلاثة. قال ففعلت ذلك فاذهب الله عز وجل عني. رواه مسلم خنزير بخائن معجزة مكسورة ثم نون ساكنة ثم زاء مكسورة ومفتوحة. خنزب وخنزان نعم - [00:08:08](#)

قال ويقال ايضا بفتح الخاء والزاء ويقال بضم الخاء وفتح يعني ما راح تغلط قولوا اللي تبهيها اذا خنزب الخاء والزاي وخن زب او خنزة نعم قال وكان عليه الصلاة والسلام اذا الاحاديث التي فيها الامر بالتعوذ في الصحيحين ستة - [00:08:34](#)

الاحاديث التي في الصحيحين ستة آا اربعة منها في الصحيحين وحديثان في مسلم. نعم. قال وكان عليه الصلاة والسلام يدعو اللهم لا تشمت بي عدو والحاسدة رواه الحاكم من حديث ابن مسعود وابن حبان من حديث عمر قال وقد حكى الله عز وجل عن موسى عليه السلام انه قال فلا تشمت بي الاعداء ولا - [00:09:03](#)

مع القوم الظالمين وقيل لايوب عليه السلام اي شيء من بلائك كان كان اشد عليك؟ قال شماتة الاعداء. وقال الكلبي لما مات يا رسول الله صلى الله عليه وسلم شمت به نساء كندة وحضرموت وغضبن ايديهن واظهرن السرور الموت - [00:09:30](#)

قبل بالدفع فقال الشاعر بل ابا بكر اذا ما جئته ان البغايا رمل كل مرامي اظهرن من موت النبي شماتة وخضبن ايديهن بالعام فاقطع هديت اكفهن كالبرق او في بلغ ابا بكر اذا ما جئته ان البغايا رن كل مرامي. اظهرن من موت النبي شماتة - [00:09:50](#)

وخضبن ايديهن بالعام فاقطع هديت اكفهن بصارم كالبرق اومض في متون غمامه لا اله الا الله. نعم. هذا قاله الشاعر غيره لرسول

الله صلى الله عليه وسلم. نعم. قال قال ابن عبدالبر قال محمد ابن عبد الله ابن عبد الحكم سمعت اشهب ابن عبد العزيز يدعو على محمد ابن - 00:10:20

الشافعي بالموت اظنه قال في سجوده فذكرت ذلك للشافعي رضي الله عنه فتمثل يقول تمنى رجال ان اموت وان امت فتلك سبيل لست فيها باوحد فقل للذي يبغي خلاف الذي مضى تهياً لآخرى مثلها فكان قديم. الله اكبر - 00:10:45
يعني الظاهر كان في شيء بين اشهب وبين الامام الشافعي كما تعلمون خلفه الشهب مع الشافعي معروف. نعم. قال قال محمد بن عبد الله فمات الشافعي رضي الله عنه واشترى اشهب من تركته مملوكا. ثم مات اشهب بعده بنحو من شهر او قال خمسة عشر او - 00:11:04

ثمانية عشر يوما واشتريت انا ذلك المملوك من تركتي اشهب رحمه الله. نفس المعاملة صارت لذلك قال العلماء لا تشمت باحد. لماذا؟ لانك ان شمت شمت به اصيبك ما كان - 00:11:24
سببا لشماتتك. عينه والله عينه لا اله طيب قد يقول قائل يعني لو اذكر لكم اشياء انا اتعجب منها ربما يكون احيانا الانسان تخرج منه الشماتة بلا قصد ومع ذلك يعاقب عليه عاجلا ما هو اجلا عاجلا - 00:11:41
سبحان الله العظيم لا اله الا الله نعم قال البيت الاول لطرفة ذكره ابن الجوزي في قوله تبارك وتعالى لا يصلح الا الاشقى قال ابو عبيد الاشقاء بمعنى الشقي والعرب تضع افعل موضعها فاعل. قال طرفة فذكره. الاشقى بمعنى الشقي - 00:12:06
مم وش الشاهد فيه؟ اه البيت اظهرنا ها اي نعم الشيخ لكن اظن هذا ليس على الاطلاق يا شيخ له في اراد ابو عبيدة معمر ابن المثنى صاحب مجاز للقرآن ها هو صاحب مجاز القرآن - 00:12:32

اراد ان يقول ان الاشقى بمعنى الشقي والعرب تضع افعل موضع فاعل لكن ليس كل افعل في القرآن سم نعم وهو اهون عليه. نعم كالبرق او مضى او مضى بمعنى ومضى. نعم. قال واما اشقى بمعنى شقي - 00:13:00
نعم. قالوا اما البيت الثاني ففي ترجمة خالد ابن الوليد رضي الله عنه ان عمر رضي الله عنه قال قاتل الله اخ بني تميم ما راه حيث يقول فذكر وذكر بيته بيتا اخر وهو فما عيش ما قد عاش بعدي بنافعي ولا موت من قد مات - 00:13:25
لي بمخلدي. يعني هنا نسب الى الشافعي وهنا نسب الى عمر. نعم. قال وقال اذا مد دهر جراء القرظة احسن الله اليك اذا ما الدهر جر على اناس حوادثه اناخ باخرين فقل للشامتين بنا افيقوا سيلقى الشامتون - 00:13:45
كما لقينا الله اكبر والله يا الاخوة لو رأيت انسان يحبو على اربع لا تشمت به خشية ان تصاب به اقول لكم قصة غريبة يعني شوي. سنة اه اربع وسبعين ميلادية - 00:14:09

حج والدي رحمه الله من البلاد احنا عندنا في العادات اذا رجع الحاج يجلسون اقل شي اربعين يوم والناس يأتونه من كل اماكن يهنئونه بالحج. فكان ممن جاء من هؤلاء - 00:14:36
رجل كان عالم كبير من شيوخ والدي وانا نسيت الان اسمه فكان اذا تكلم رحمه الله يخرج من فمه شيء من البزاق لا ادري هل كان مريض او كان خلقة - 00:14:54

لا اذكر هذا الكلام الذي اذكر اني انا شمت بهذا الرجل وانا صغير عمري خمس سنوات فقلت في المجلس امام الناس قلت له يعني اذا تتحدث لا تتحدث هكذا سبحان الله احد اولادي - 00:15:15
ها اصيب بنفس المرض اي والله حتى يعني بدأت اقرأ عليه وسألت الله عز وجل العافية له فعوفي ولله الحمد شيء غريب سبحان الله انسان يتذكر اشياء عجيبة وغريبة الله اكبر. اتصل علي احد الاخوة. طبعاً انا ما اعرف اسمه يعني - 00:15:35
فلذلك ذكر القصة لا يضر قال يا شيخ سخرت من انسان يقول سخرت من انسان لمحدثته مع الاجانب فابتلاني الله عز وجل اني توظفت في نفس المكان شوف يعني توظف في نفس المكان اللي كان هو يسخر من اخوه صح يقول ماذا افعل؟ قلت ما لك الا التوبة تب الى الله عز وجل حتى الله - 00:16:02
نعم اظن يذكره نعم قصيد ابن سيرين مشهورة قال قلت لرجل وانا في العشرين ايا مفلس قال فلما خرجت علمت اني ساصاب به

وهو في الستين نودي عليه بالافلاس بعد اربعين سنة - 00:16:29

نعم. قال ولعبد الله ابن ابي عتبة كل المصائب قد تمر على الفتاة فتهون غير شماتة الاعداء وللمبارك بن الطبري لولا شماتة اعداء ذوي حسد او اغتمام صديق كان يرجوني اما طلبت من الدنيا مراتبها ولا بذلت لها - 00:16:51

عرضي ولا ديني. الله اكبر. ولعبيد بن زيد فهل من خالد الا هلكنا؟ وهل بالموت يا للناس عار؟ يا للناس احسن الله اليك يا للناس عاروا قالوا عن خالد بن بعد دام عن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير اخاه بذنب لم يمت حتى ما له. الماء الاسناد وان كان - 00:17:10

منقطع لكن معناه صحيح. نعم. قال احمد بن منيع قال احمد بن منيع غير صحيح يا شيخ. الاسناد؟ قال احمد بن منيع قالوا من ذنب قد تاب منه. نعم. في اسناده محمد بن حسين بن ابي يزيد الهمداني. وهو ضعيف. رواه الترمذي وقال حديث غريب وليس اسناده -

00:17:32

منتصر قال لم يدرك معاذ. قال خالد لم يدرك معاذ. هو لا شك الاسناد منق. لكن معناه صحيح ان من غير اخاه بذنب قد تاب منه لم يمت حتى يعمل. طيب اذا كان يعيره بذنب يعمله ايضا لا ينبغي. ينبغي ان يسأل الله العافية. ماذا ينبغي - 00:17:58

يسأل الله العافية نعم لا يقول له ها يضحك على انسان لانه مغتاب يضحك على انسان لما يسأل الله العافية ما هو يضحك ويستهزئ نعم قال وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة مرفوعا اذا زنت امة احكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها - 00:18:19
الله شوفوا الشاهد ولا يثرب عليها هذا هو الشرح قلت لكم معنى الحديث الاول انه صحيح لان له شواهد في المعنى وهذا من شواهد المعنى. قال صاحب المنتقى. قال قال صاحب المنتقى من اصحابنا. قال الخطابي معنى لا يثرب اي لا يقتصر على التثريب وهو

التعبير - 00:18:40

والتوبيخ واللوم والتقريع. هم. قال وقال في النهاية اي لا يبالغها بالزينة بعد الضر. قال وقيل هذا هو الصواب. اما القول لا يختصر على التثريب والتعبير التوبيخ واللوم والتقريع لا - 00:19:00

لانه قال فليجد الحق ولا يثارب مرتب قال الاول الا اذا كان في الكلام تقديم بس ما يصلح التقديم لماذا؟ لان الفال للتفريع ما دام الفال التفريع ما يصلح ما يقول فبين زناها لا يثرب عليها وليجلدها - 00:19:14

واضح المعنى؟ السلام عليكم. يعني لما قال عليكم السلام. لما قال فليجلدها الحد اذا هذا مقدم. ولا يثرب عليها هذا مؤخر. نعم. قال نعم. قال وقيل لا يقنع في عقوبتها بالتثريب بل يضربها الحد. نعم. فان زنا الاماء لم يكن عند العرب مكروها ولا منكرا. فامر -

00:19:32

راهم بحد الاماء كما امرهم بحد الحرائق. قال نظر بعض العباد الواضح من هذا الحديث فليجلدها الحد والحد كما تعلمون كفارة. بعد الحد ليس له ان يقول يا زارية خلاص - 00:19:56

اذا معنى هذا الكلام انه بعد اقامة العبد من على بعد اقامة الحد على العبد ليس لاحد ان يلقيه بذنبه. مثل هذا لو تاب انسان من ذنب ليس لاحد ان يثرب عليه به - 00:20:12

نعم قال نظر بعض العباد شخصا مستحسنا فقال له شيخه ستجد غبه فنسي القرآن بعد اربعين سنة. لا طيب شوف هاي عبارة نظر بعض العباد شخصا مستحسنا يعني شاف رجال واستحسن حاله واستصغر حمله للقرآن ما الذي حصل - 00:20:30

بعد اربعين سنة نسي القرآن. سبحان الله العظيم. نعم. قال وقال اخر عبت شخصا قد ذهب بعض اسنانه فذهبت الله اكبر ونظرت الى امرأة لا تحل لي فنظر فنظر زوجتي من لا اريد لا اله الا الله نعم قال - 00:20:54

وقال ابن سيرين عيرت رجلا بالافلاس فافلست. هذا اللي قلنا انه ابن سيرين عيرت رجلا بالافلاس فافلست. لا وبعد اربعين سنة يعني مو بنفس اليوم لازم يجيك سبحان الله العظيم - 00:21:14

ما حد احد طلاب العلم قال له ايش في طلاب طلابي قاموا يتكلمون عليه قلت له نعم لانك انت تكلمت على مشايخك اللي درست عليهم الطلاب يتكلموا عن هذا جزاء الوفاق ما في كلام - 00:21:31

يجب عليه ان يعرف كيف يتكلم؟ الجزاء من جنس العمل الجزاء من جنس العمل ويدل عليه قوله تعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان وقوله وجزاء وسيئة سيئة بشرى. هذه قواعد عامة ما يمكن ان تخرم. نعم. قال قال ابن الجوزي ومثل هذا كثير وما نزل -
00:21:48

بآفة ولا غم ولا ضيق صدر الا بزلل اعرفه حتى يمكنني ان اقول هذا بالشيء الفلاني. الله والله يا اخوان لو ان الانسان تأمل على حال نفسه لا ينزل به آفة ولا غم ولا ضيق صدر - 00:22:11

ويتأمل في حال نفسه وما كان الا ويدرك ان ذلك لسبب من اسبابه من اسباب راجعة اليه. شماتة احتقار انتبه عدة اشياء شماتة احتقار عيادا بالله وذنب لم يتب منه ونحو ذلك من الامور - 00:22:29

اسأل الله عز وجل ان يعافينا واياكم. نعم. قال وربما تناولت تأويلا فيه بعد بعد. احسن الله اليك. قال ورب ما تناولت تأويلا فيه بعد ارى العقوبة فينبغي يعني يرى امر يأوله لنفسه - 00:22:53

يجوزها لنفسه بتأويل بعيد ها فيرى اثر العقوبة على هذا التأويل الذي اوله لنفسه لذلك انا اقول دائما لنتقي الله لا نفتي لانفسنا. كانت القضية بك لا تفتي حتى لو كنت عالما - 00:23:12

تفتي من هو اعلم منك لان القضية راجعة اليك وهنا التأويل البعيد يفتح على الانسان ابواب من الامور لا يعلم به الا الله عز وجل. لذلك ينبغي الانسان يمشي على مسطرة واحدة - 00:23:34

نعم. قال فينبغي للانسان ان يتقرب جزاء الذنب. فقل ان يسلم منه وليس في التوبة. هذا هو الدواء ما هو الدواء من الشماتة بالناس من احتقار الناس. ما هو الدواء؟ الدواء التوبة - 00:23:53

تتوب منه على رجل خصوص تتوب منه على وجه الخصوص تسأل الله لا يؤاخذك بشماتة كانت منك لصغير او كبير رجل او امرأة نعم قال وقال محمود الوراق رأيت صلاح المرء يصلح اهله ويهديهم لانهم من اعداء احسانك - 00:24:12

داء الفساد اذا فسد ويشرف في الدنيا بفضل صلاحه ويحفظ بعد الموت في الاهل والولد. اي والله ويحفظ بعد الموت في الاهل والولد. مصداقه في القرآن وكان ابوه ما صالحا كان ابوه ما صالح - 00:24:33

سبحان الله العظيم والله عين عين الواقع هذا المعنى نراه بعض الناس يموت الواحد يتأمل يتفكر كيف يعيش اولاده هكذا في عقولنا القاصر ثم تجد ان اولاد هذا الرجل لحقهم من الصلاح والتقى ما لم يكن يتوقعه الانسان والعيش الهنيء - 00:24:51

لا تجد له سبيلا ولا تجد له تأويلا الا صلاح والده وانا ساضرب لكم مثالا بالواقع ليس هذا غلوا في شيخنا لكن هذا من باب حسن ظننا فيه رحمه الله واسكنه الجنة. توفي شيخنا الشيخ شمس - 00:25:20

رحمه الله. اكبر اولاده لم يكن بالغا هو عنده ما يزيد عن عشرين ولد اكبرهم لم يكن بالغا في عقول القاع صلى الله عليه وسلم يقول كيف سيتربى هؤلاء من يدرسهم من يعلمهم من يبشرهم من يوكلمهم من يشربهم من يوجههم هكذا - 00:25:37

لكن ولله الحمد اولاده الان كلهم طلبة علم ها حفاظ لكتاب الله عز وجل من اكبرهم عبد الله وعبيد الله وعبدالرحمن ومحمد الذي نعرفهم. كل هؤلاء ما شاء الله طلاب علم - 00:26:01

انسان ماذا نقول؟ والله الواقع خير شاهد على هذا. نعم. قال كذا قال مراده كثرة ذلك لا. ليست قاعدة اضطرادية وانما كثرة ذلك. نعم. لانه مضطرد على ما لا يختاره الله. قال فصل في صيغة الدعاء بالمغفرة وغيرها بعد الجواب بلا النافية. قال عن - 00:26:19

لابن عم ان ابا سفيان اتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر فقالوا ما ما اخذت ما ما اخذت سيوف الله عز وجل من عنق عدو الله مأخذها فقال ابو بكر تقولون هذا لشيخ قريش وسيد - 00:26:40

وسيدهم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره في قريش وسيدهم. عطف على الشيخ احسن الله اليك. قال تقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم فات النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال يا ابت اتى الان بلال ها وصهيب وسلمان ولا ابو بكر؟ ابو بكر ابو بكر نعم لان - 00:27:00

العقرب المذكور ولان الفعل افرد نعم فقال يا ابا بكر لعلك اغضبتهم. لا. لان كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك عز وجل. اتاهم ابو بكر

فقال يا اخوة فاغضبتمكم قالوا لا يغفر الله لك يا اخي. رواه مسلم - 00:27:22

يعني الان السؤال لماذا النبي صلى الله عليه وسلم قال له لا يا ابا بكر لعلك اغضبتك. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه

المتأخرين انتبهوا قال لاصحاب المتأخرين لهم مسلمة الفتح مثل ابي سفيان - 00:27:42

لو ان احدهم الان خطاب لمن؟ تأملوا خطاب لخالد ابن الوليد لما حصل بينه وبين عبد الرحمن ابن عوشي مو خطاب لنا خطاب لمسلمة

الفتح او مسلمة بعد صلح الحديبية وهو فتح - 00:27:59

يقول لهم لو ان احدهم انفق مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه هذا الذي لاجله قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر لعلك

اغضبتهم. يعني كيف تقول هذا الكلام؟ تعترض - 00:28:17

على هؤلاء الصحابة المتقدمون على هؤلاء الصحابة المتقدمين وآآ لم تستبن من كلامه. هذا المقصود فلا ينبغي ان يعامل الصحابة

الاولون معاملة الصحابة المتأخرين من حيث الفضل. ولذلك من عقيدة اهل السنة - 00:28:34

ان الصحابة ليسوا على درجة واحدة وان كانوا لهم اجر الصلبة منزلة الصلبة هذا شيء. لكنهم في الفضل مرتبون كما قال الامام

احمد في اصول السنة نعم اعلاهم مرتبة ها ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي وبقية الستة هؤلاء العشرة - 00:28:57

ثم اهل بدر ثم اهل بيعة الرضوان ثم مسلمة الفتح. والمهاجرون مقدمون على الانصار. نعم قال قال القاضي عياض روي

عن ابي بكر رضي الله عنه انه نهى عن مثل هذه الصيغة وقال قل عافاك الله ورحمك الله لا تزدد لا - 00:29:18

تقول قبل الدعاء لا فتصير صورته نفي. وقال بعضهم قل لا ويغفر الله لك. يعني كيف الانسان في الدعاء بين نفي الاستفهام والكلام

المستأنف من اهل العلم من كره قال لا تقل لا يغفر الله لك - 00:29:40

لا رحمك الله. لا تقل هذا الكلام وانما قال تقول لا فقط ومن اهل العلم من قال لا انما تقول لا ثم تسكت ثم تأتي بجملة لا يغفر الله لك -

00:30:03

لا يرحمك الله. اما تصل له بالجملة التي هو التي هي بمعنى الدعاء فهذا لا يصح وصلوا الكلام لا يصح لا نطقا ولا خطا. نطقا لابد من

السكوت. اذا لم يكن واو - 00:30:19

وخطا لا بد من النقطة بعد ذلك تأتي بالدعاء لا بعدين نقطة بعدين رحمك الله او الواو وهو الافضل نطقا ونطقا وخطا نعم شيخ ما في

رفع ولذلك جاء في الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده - 00:30:38

لاحظ تمام؟ ما يكفي يا شيخ رفع الفعل يكفي لرفع الفعل لكن لمن يفعل نعم ما شاء الله عليك. قال فصل في التزام المشورة للامور

كلها. ومعنى قوله تعالى وشاورهم في الامر. قال قال المروزي كان ابو عبد الله لا يدع مشهورا - 00:31:00

اذا كان فيها حتى ان كان لو يشاور من هو دونه وكان اذا اشار عليه من يثق به او اشار عليه من لا يهتمه نهى من غير ان يشاوره قبل

مشورته. وكان اذا شاوره الرجل اجتهد له رأيه واشار عليه بما يرى من صلاح. وظاهر - 00:31:17

انه يشاور في كل ما يهمهم به ويأتي بالقرب من نصف الكتاب بعد ذكر حسن الخلق والحياء وغير ذلك قلت في كل ما يهم المعنى

صار غيره اذا قلنا في كل ما يهمهم به صار المعنى فيه - 00:31:37

الان هم يهم يعني بادر الى العمل ها وهم يهم اي اصابه الهم انت ايش تريد الاول ولا الثاني؟ يهمك. احسنت. نعم. انه يشاور في كل ما

يهمهم به ويأتي بالقرب من نصف الكتاب بعد ذكر حسن الخلق - 00:31:57

الحياء وغير ذلك قبل ذكر الزهد الكلام على قول احمد رضي الله عنه كل شيء من الخير يبادر به وقوله الخلاق في الادب كراهة

العجلة ونحو ذلك. وسبق بنحو نصف كراسة كراسة الكلام في النصح. قال ابن الجوزي في قوله تعالى - 00:32:17

الامر معناه استخرج ارائهم واعلم ما عندهم ويقال انه من شار العسل وانشدوا اقسامها بالله حقا لان الذ من السلوى اذا ما نشروها

وقال الزجاج يقال شاورت الرجل مشاورة وشوارا وما يكون عن ذلك اسم المشورة وبعضهم يقول - 00:32:37

يعني ما ما ادري وش وجه الشاي من البيت. اه ما نشروها اخر كلمة. نشروها غير غير اللي احفظ النمو الشكل البيني وقاسمها بالله حقا

لانتهم الذ من السلوى اذا ما شاوروها - 00:33:03

ها؟ ممكن. غلط تشذي نشورها نعم مو نشورها ايش مكتوب عندك؟ نشورها نعم اذا صلح نشورها نعم لا بالظن بالظن لا لا الشين

متقدم على الواو متقدم على الراء هذا المقصود اذا - [00:33:23](#)

اما نشورها؟ نعم. قال المذكورة الهيئة الحسنة. شعر يشور ونشور. نعم ويقال فلان حسن الصورة والمشهورة. اي حسن الهيئة واللباس.

ومعنى قولهم شاورت فلانا اظهرت ما عندي وما عنده. وشرت الدابة - [00:33:53](#)

اذا امتحتنتها فعرفت هيئتها في سيرها وشرت العسل اذا شرت وشرت العسل اذا اخذت اخذته من وضع النحل وعسل مشار فقال

الاعشاء كأن القرنفل والزنجبيل نبات فيها وارين مشاري. الله - [00:34:12](#)

يعني المرأة كيف او الرجل المرأة والرجل كيف يطيبون حلوهم بالقرنفل والزنجبيل؟ ها نعلمه نعلمه نعم قال قال الجوهري في

الصاح والاريو العسل. قالوا الاري العسل. نعم. قال الجوهري في الصاح اشار اليه باليد. او ما و اشار عليه بالرأي وشرت -

[00:34:33](#)

سل واشتريتها اي تركتها وفسرتها اي اشتريتها واشرت لغة وانكرها الاصمعي وصرت الدابة شورا وشكرها الاصمعي الغير قياس؟ لا

يمكن لاجل ان البيت يعني اشرت يعني انه ما سمع على وزني افعل. سمع على وزني فعل ولم يسمع على وزني افعل - [00:34:59](#)

نعم قال وشرط الدابة شورا عرضتها على البيع. العسل مذكر والمؤنث يا شباب ايه مذكر واشترت العسل وهذا عسل طيب واذا

انثته يجوز. نعم. لغة قال بالمذكر جاء القرآن نعم - [00:35:34](#)

احسن الله اليك. قال وشرت الدابة شورا عرضتها على البيع اقبلت بها وادبرت والمكان الذي تعرض فيه الدواب مشوار. نعم يقال اياك

والخطب بمعنى الكلام هذا صارت لغة عربية رايح مشوار - [00:36:02](#)

مشوار يعني شنو يعني رايح وراد اسوي شي اختبر شي صار لها عربية فصحي. ها شيخ احمد؟ مشوار عربية فصحي نعم قال رحمه

الله يقال اياك والخطب فانها مشوار كثير العثار. الله - [00:36:23](#)

يصح بالكسر مشوار على انه آآ يعني على وزن مفعال حالة ايه قال او اسم للزمن. نعم. واشتارت الابل اذا سمنت بعض بعض السمن

بعض السمن يقال جاءت الابل شيارا اي سمانا حسانا الله وقد شار الفرس اي سمن - [00:36:50](#)

وحسنة والمشورة احسن والمشورة الشورى. وكذلك المشورة بضم الشين المشورة لا المشورة. الاول المشورة بسكون الشين. الثاني

المشورة بضم السين. وكذلك المشورة بضمها جت برسالة قم تبكي على نفسي والله يا اخوان ان فعلا يعني شيء محزن على حالنا

وحال طلب العلم - [00:37:18](#)

جتني رسالة ارجو ان يكون ناقلها صائب يقول الشيخ صالح ال الشيخ قال للعلامة اللغوي الشيخ قال يا شيخ ارشدني الى كتاب اقرأه

واستفيد منه قال فقال له اقرأ كتاب لسان العرب - [00:37:47](#)

سارة عرب الطبع المضغوط المضغطة المضغطة اثنعشر مجلد. يقول قلت له يا شيخ هذا كتاب طويل دلني على كتاب مختصر قال

اذا كان هذا طويل اجلس في بيتك ما تصلح لظلام العين والله يا اخوان - [00:38:08](#)

ان شيء احزنني من جهة معناته احنا ما نصلح لطلب العلم ما عندنا جلد تطلب العلم يا اخوان نجى لطلاب العلم تعالوا نقرأ المغربي ما

في ما تلقى احد. اذا كيف تجد غدا كيف تجد علماء غدا - [00:38:28](#)

انا اتكلم عن نفسي انا ما جربت كتاب لسان العرب كتابه الوحيد الذي جردته في اللغة هو كتابات ما جردت سواهم وكما تمنى لو اجد

من يعيني على جلدشة جردت كتاب مقاييس اللغة لابن فارس والمفردات للراغب - [00:38:46](#)

لكن هذا ما يكفي والاعجب ان الشيخ محمود ذكر للشيخ صالح انه جرد لسان العرب مرتين على شيخه قراءة وفي الثالثة توفي

الشيخ ولم يكمله. شوفوا الهمة حنا الحين ما قرأنا ولا كتاب في اللغة - [00:39:03](#)

الله المستعان نعم قال وكذلك المشهورة بضم الشين تقول منه شاورته في الامر واستشرته بمعنى المستشير السمين وقد استشار

البعير مثل اشتارة اي سمنا والشوار بفتح الواو والشوار فرج المرأة والرجل ومنه قيل شوار به اي كأنه ابدى عورته - [00:39:23](#)

شيخ اه اهل العراق يقولون يشور بك. هل هذي منها؟ لغة عربية فصيحة. نعم. قال ويقال طه شوارع اي عورته. والشوار والشارة

اللباس والهيئة. حتى عند اهل الشام مستخدمة يقول اشور بك - [00:39:49](#)

نعم عياداً بالله قال وشورة الرجل وشاورت الرجل عشان تشدني يسمونه شورت بعد ها شفت الشورت شلون جاب نعم. يقصد انه يعني يظهره. يقصد انه يظهره. يظهره حتى يظهر ايش؟ سواته. نعم. قال - [00:40:10](#)

وشورت الرجل فتشور اي وشاورت الرجل فتشور اي خجلته وشورت الرجل فتشور اي اجلته فخجل. احسن الله اليك. قال شاروا اليه بيده اي اشار قال عن ابن السكيت وهو رجل حسن الصورة والشورى وانه لصير شير اي حسن الصورة والشارة وهي - [00:40:40](#) الهيئة على الفراق امس بالليل كنت اقرأ مقطع لغوي في البيت زين؟ سبحان الله العظيم اقطع اقرأ مقطع اللغوي ما يتعدى اربعة فالاولاد جالسين عندي يقولون يا بيه هذا الكلام عربي ولا كلام انجليزي؟ ما يعرفه - [00:41:09](#)

لان احنا مع الاسف يعني اقول لكم حقيقة ننصدم بها. هل تعلمون كم نسبة اللغة التي نحن نستخدمها من اصل اللغة العربية راح تتعجبون لو اقول لكم نحن نستخدم ما يقرب من ستة الاف مفردة فقط - [00:41:29](#) من اصل عشرين الف مفردة يعني حتى الربع ما نستخدم ترى لا اله الا الله شيء غريب سبحان الله العظيم. لذلك انا اقول من نعمة الله على العرب ان اللهجات اختلفت فكل لهجة حفظت لغة - [00:41:51](#)

فكل لهجة حفظت لغة. نعم. ومفردة. قال وفلان خير الله العلماء خيرا حيث جعلوا اللغة في بطون الكتب والا عرفنا ضيعنا المفردات كلها نعم. قال وفلان خير يشير اي يصلح للمشاورة. قال الجوهرى الاري الاري هو العسل - [00:42:12](#) امل النحل هري ايضاً. وقد ارت النحل ترني تأري. احسن الله اليك. وقد هرت النحل ترني تأري تأري اريا تأري اريان عملت العسل والله سبحانه اعلم قال قال ابن الجوزي اختلف العلماء رضي الله عنه يقول الانسان في اللغة الله اعلم الجواب نعم - [00:42:37](#) لان الافتاء باللغة كالافتاء في الشر ولذلك قال ابو العباس ابن تيمية رحمه الله لا يحيط باللغة الا نبي لا يحيط باللغة الا نبي. اي لغة؟ اي لغة لا يحق بها احد الا الا نبي. نعم. قال قائل ابن الجوزي اختلف العلماء رضي الله عنه لاي معنى ان الله عز وجل - [00:43:01](#)

امر النبي صلى الله عليه وسلم بمشاورة اصحابه رضي الله عنهم مع كمال رأيه وتدبيره. فليل يستن به من بعده وهذا هو اشهر الاقوال نعم قاله الحسن وسفيان بن عيينة وقيل لتطبيب لتطبيب قلوبهم قاله قتادة والربيع وابن اسحاق مقاتل وقال - [00:43:26](#) رضي الله عنه نظير هذا قوله صلى الله عليه وسلم البكر تستأمر في نفسها. انما اراد استطابة نفسها فانها لو كرهت كان الاب لو كرهت لو كرهت كرهت يا شيخ كرهت الزواج ها كرهت الزواج نعم فانها لو نعم كرهت ظننت انها كرهت من الغير - [00:43:45](#)

نعم فانها لو كرهت كان لابي ان يزوجه وكذلك مشاورة ابراهيم عليه السلام لابنه حين امر بذبحه وقيل للخواطر. وقيل للاعلام بركة المشاورة قال في الضحاك. قال ابن الجوزي ومن فوائد المشاورة الذي يظهر الله اعلم ان هذه المعاني كلها متقاربة - [00:44:07](#) نعم قال قال ابن الجوزي من فوائد المشاورة ان المشاور اذا لم ينجح امره علم ان امتناع النجاح محظوظ قدر فلم يلم نفسه. ومنها انهم ان يشور في كل شيء ها يشور في كل شيء اهل الاختصاص. يعني مثلاً - [00:44:27](#)

اه يشير انسان في طلب العلم يستشير اهله. انسان يشير في البنيان يستشير اهل البنيان. نعم قال ومنها انه قد يعزم قد يعزم على امر يتبين له الصواب في قول غيره. فيعلم عز نفسه يعني احاطتي - [00:44:50](#)

كل المصالح قال علي رضي الله عنه الاستشارة عين الهداية. وقد خاطر من استغنى برأيه والتدبير قبل العمل. يؤمنك من الندم قال وقال بعض الحكماء من استنبط ما استنبط قال ما استنبط الصواب بمثل المشاورة ولا - [00:45:11](#) حصنت النعم بمثل مواساة ولا ولا اكتسبت البغضاء بمثل كبر. قال واعلم انه ان كما امر النبي صلى الله عليه وسلم بمشاورة اصحابه فيما لم يأتيه به وحي وعمهم بالذكر. والمقصود ارباب الفضل والتجارب - [00:45:32](#)

منهم. وفي الذي وفي الذي امر بمشاورة فيه قولان حكاها القاضي ابو يعلى احدهما امر الدنيا خاصة. والثاني اي امر الدنيا والدين وهو اصح وقرأ ابن مسعود وشاوا يكون في امر الدنيا والدين في امر الدنيا واضح - [00:45:52](#) يعني مثلاً هل آآ تزوج من فلان او لا يتزوج؟ هل يزوج فلانة او لا يزوج؟ هذا واضح. طيب في امر الدين كيف؟ اذا لم يوجد في المسألة نص ويريد ان يستنبط يشاور اهل العلم. نعم. قال وقرأ - [00:46:11](#)

ابن مسعود وشاورهم في بعض الامر فاذا عزمت فتوكل على الله. اذا قراءة ابن مسعود في بعض الامر ها وهذا قراءة تفسيرية
منسوخة والاية وشاورهم في الامر. نعم. يا شيخ لا يقرأ فيها في القرآن. ابدا لا يقرأ بها. لا لا في الصلاة ولا في غير الصلاة. وانما هذا -
00:46:27

بيان تفسيري. نعم. قال اي لا على المشاورة. والعزم عقد القلب على شيء يريد ان يفعله. وذكر ابو البقاء ان ابن عباس قرأ في بعض
الامر وان الامر هنا جنس وهو عام يراد به الخاص. قال وقر جماعة عزمت - 00:46:49
بضم التاء اي اذا امرتك بفعل شيء فتوكل. فوضع الظاهر فوضع المظهر قال وذكر ابن عبد البر الخبر المروي عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما تشاور قوم الا هداهم الله عز وجل لارشاد امورهم. والمروي عنه ايضا - 00:47:08
لن لن يهلك امرؤ المشهورة والخبر المشهور المستشار مؤتمن. رواه الترمذي من حديث ام سلمة وفي اسناده اضطراب قال الترمذي
غريب من حديث ام سلمة رواه الترمذي وايضا من حديث ابي هريرة في قصة ابي الهيثم ابن تيهان في الظيافة ورواه ايضا من
حديث احمد وابو داود - 00:47:29

والنسائي وابن ماجة كتاب في الضيافة يعني من كتاب آ كتاب الضيافة في سنن الترمذي في جامع الترمذي نعم. قال وهو حديث
جيد الاسناد. رواه ابن ماجة من حديث ابي مسعود برواية شريك عن الاعمش شريك. شريك ابن ابي نمر - 00:47:54
احسنها لك. من رواية شريك عن الاعمش عن ابي عمرو الشيباني عنه. قال شريك حديث ابو حسن. قال الحسن ان الله تعالى لم يأمر
نبيه صلى الله عليه وسلم بمشاورة اصحابه حاجة منه الى رأيهم. ولكن اراد ان يعرفهم ان يعرفهم ما في - 00:48:13
مشورة من البركة. قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نزل به امر فشاور فيه من هو دونه تواضعا عزم له له على الرشد. نعم
شريك في شريك القاضي - 00:48:33

وفيه شريك القاضي وفيه شريك ابنه. نعم. قال وقال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه شاور في امرك من يخاف الله عز وجل وقيل
لرجل من عبس ما اكثر صوابكم؟ قال نحن الف. وفيما اكثرها؟ ما اكثر - 00:48:49
قال نحن الف وفيما واحد حازم ونحن نشاوره ونطيعه فصرنا الف حازم ما شاء الله الله يعني شيء جميل نعم انا اقول لكم شيء
واقعي اعرف رجل من من ما نبي نقول انه يعني بليت لا - 00:49:09

نقول ان احيانا يتصرف تصرفات تتعجب من تصرفات. تصوروا معي من تصرفاته ان مرة من المرات سيارته تبششرت وهو في الخط
سريع ها على الخط الثاني وقف السيارة يبني يغير البشعر - 00:49:33

حقيقة هذا هو يخبرني بهذا لو واحد ثاني ما صدق هو يخبرني يقول فكان معي شخص اخر من اهل مصر قال ايه انت حتسبحنا
يقول جاء الشرطة ووخروني عن اليمين قالوا يا شيخ ما يصير غير السيارة بنشر هناك - 00:49:50
الى هذه الدرجة يعني انا اقول لكم الى هذه الدرجة تفكير الرجل ومع ذلك ما رأيت موفقا مثله والله يا اخوان ما رأيت موفقا مثله
وما تعثر الا مرتين. فلما كل ما اراه اقول ما سبب تعثرك؟ قال عدم تشاوري - 00:50:06
يعني كل ما وفق فيه انه يتشاور الشيء الواحد يسألني يسأل فلان وفلان اقل شي خمسة بعدين يروح يشتغل مرتين ما شاور
لديبوي الى الان ندمان. وكل ما يشوفني يندم - 00:50:30

المشاورة فيها بركة. نعم استغلوا فلنجاح تشاور من يكتب ما تشاور من يفصح؟ نعم قال وكان علي بن ابي طالب رضي الله عنه
يقول رأي الشيخ خير من مشهد الغلام قال وقال - 00:50:46

هذي ثاني مرة يمر علينا صح؟ اي نعم. بزور جمهر. بزور جمهر. هي اصلها بزرق جمهور. بس ما ادري كيف يكتبونها بزور هذا ابو زرق
جمهور هذا كان ملكا من ملوك الفرس في الدولة المجوسية وكان يعتبر حكيما من حكمائهم - 00:51:11
نعم قال وقال بزور جرهم نعم قال حسب ذي الرأي ومن لا رأي له ان يستشير عالم من ويطيعه سبحانه الله العظيم. نعم. قال مر حادثة
ابن زيد ابن الاحنف - 00:51:31

مر حادثة بن زيد بالاحنف ابن قيس فقال لولا انك عجلان لشاورتك في بعض الامر. قال يا حارثة اجل كانوا لا يشاورون الجائع حتى

يشبع حتى يشبع والعطشانة حتى يقنع والاسيرة حتى ينقع. احسن الله اليك والعطشانة حتى ينقع - [00:51:50](#)

والاسيرة حتى يطلق. نعم. والمظل حتى يجد. والراغب حتى يمنح. وكان يقال استشر عدوك العاقل. ولا تستشر صديقك الا احد هذا لحنه في بني قيس. وكان من احلم العرب. كان من احلم العرب - [00:52:10](#)

نعم قال فان العاقل يتقي على رأيه الزلل. كما يتقي الورع على دينه الحرج. قال وكان يقال لا تدخل في برأيك بخيلا فيقسو فيقصر فعلك. ولا جبانا فيخوف فيخوفك ما لا يخاف - [00:52:30](#)

ولا حريصا فيبعدك فيبعدك عما لا يرجى. قال وقال سليمان ابن داوود عليهما السلام لابنه يا بني لا تقطع امرا حتى تشاور مرشدا فانك اذا فعلت ذلك لم تندم قال وقال عمرو بن العاص ما نزلت بي - [00:52:52](#)

قط عظيمة فابرمتها حتى اشاور عشرة من قريش. فان اصبحت من قريش عمرو بن العاص وهو المعروف بانه من ادهى العرب. احنف ابن قيس هو احلى من العرب. وعمرو ابن العاص ادهى العرب - [00:53:11](#)

ومع ذلك يقول انه اذا نزلت به العظائم يشاور عشرة من قريش. نعم. قال فان اصبحت كان الحظ لي دونهم. وان اخطأت لم ارجع على نفسي بملامة بلا امة. قال وقال بزر جمهر - [00:53:30](#)

افرحوا الدواب لا غنى به عن السوط. واعقل الرجال لا غنى به عن المشهورة. افره الدواب يعني احسنها نعم قال وقال عبد الملك ابن مروان لان لان اخطى وقد استشرت احب الي من ان - [00:53:50](#)

اصيب من غير مثورة قال وقال قتيبة بن مسلم الخطأ مع الجماعة احب الي من الصواب مع الفرقة. وان كانت الجماعة ولاة اخطئوا والفرقة قتيبة ابن مسلم هذا القائد المعروف الذي كاد ان يفتح الصين - [00:54:11](#)

الله اكبر حلف الا آ حلف الا يوقف القتال حتى يطا التراب فاراد ملك الصين ان يصلحه فارسل اليه ترابا ليدوس عليه ويبر بقسم نعم. فضيلة الشيخ آ النبي صلى الله عليه وسلم قال الصين - [00:54:32](#)

فتركوه لما صلحوا انت وقال دعوا الحبشة ما تركوك وهذا فيه دلالة ذكرت هذا مرارا وتكرارا قوله صلى الله عليه وسلم دعوا الترك ما تركوكم. اتركوا الحبشة ما تركوكم. فيه دلالة انه لا يجب علينا قتال كل نعم. قال - [00:54:59](#)

كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يستشير في الامر حتى ان كان لربما استشار المرأة فابصر في رأيها فضلا. قال وكان يقال من طلب الرخصة من الاخوان عند ومن الفقهاء عند الشبهة ومن الاطباء عند المرض اخطأ الرأي وحمل الوزر وازداد مرضا قال الشاعر ان - [00:55:20](#)

اذا تفرق امره فتق الامور مناظرا ومشاورا. واخو الجهالة يستبد برأيه فتراه يعتسف مخاطرة قال وقال ابن ابي ليلى عن ابي الزبير عن جابر مرفوعا اذا استشار احدكم اخاه فليكثر عليه - [00:55:40](#)

بليلة طعفه الاكبر فقال العجلي هو جائز الحديث ومراد الخبر اذا ظهر وجه المصلحة ويأتي استشارة المشركين في حصول الطلب بالقرب من نصف الكتاب. وقبل ذلك ما يتعلق بالاستخارة بعد ما يتعلق بمكارم الاخلاق قبل ذكر الزوج. الصواب - [00:56:00](#)

استشارة المشركين لان النبي صلى الله عليه واله وسلم استشار المشركين من حلفائه اه في قتاله مع قريش نعم قال فصل في عدم المبالة بالقول قال روى الخلال عن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة قال كان يقال من لم يبالي ما قال وما قيل له فهو والد شيطان. قال وعن - [00:56:20](#)

الحجاج المصفر مثله الا انه قال فهو لغير الاشتاء قال قال الخلاء سألت ثعلبا النحوي عن السفة له فقال الذي السفالة السفلة السفلة. نعم قال فقال الذي لا يبالي ما قال ولا ما قيل له يعني ثعلب معروف من ائمة النحو - [00:56:47](#)

سأله الخلال عن معنى السافلة ما معنى السفلة من الناس فقال الذي لا يبالي ما قال ولا ما قيل له يعني ما يهتم شاللي قاله للناس وش اللي الناس قالوا له ما يهتم. نعم. قال قال الجوهرى السفر - [00:57:13](#)

والسفر والسفالة والسفول والسهفان بالظم نقيض العلو والعلم والعلاء والسافلون العالي والسفالة بالفتح النذالة. وقد سفل بالظم والسفلة بكسر الفاء. السقاط من الناس يقال قم من السيف له ولا تقله هو - [00:57:31](#)

قال يقال هو من السفيلة. نعم. ولا تقل هو سفلة لانها جمع. ايه. سفنة جمع. وهو مفرد فما يصير فلازم تجيب من نعم. والعامه تقول رجال سفلة من قوم سفل - [00:57:59](#)

قال كلام العامة وليس كلام العرب نعم. قال ابن السكيت وبعض العرب يخفف ويقول فلان من سفلة الناس من سفلة الناس. هم قال قال الخلال وروى الحاكم في تاريخه عن مالك قال قال لي ربيعة الرأي يا ما لك - [00:58:19](#)
من السفلة؟ قال قلت من اكل بدينه فقال لي ومن اسفل السفلة؟ اسفل السفلة قلت من اصلح دنيا غيره بفساد دينه. يا الله! قال فصدرني اه جعله من طلابه المتقدمين - [00:58:36](#)

اه عشان الكلمة هذي تعريفه كان جميل وفكرة كان شديد فقدمه. من هو السفلة؟ قال من اكل بدينه طيب من اسفل السفلة قال من يصلح الدنيا غيره بدين نفسه الله المستعان الله المستعان. هذا اشبه ما يكون بمن - [00:58:56](#)

اسفل السفلة اشبه من يكون من يسهر مع انسان مثلا يسهر مع إنسان ويونسه ويفوت على نفس صلاة الفجر. هذا اشبه ما يكون به يصلح دنيا غيره ويفسد دين نفسه. نعم. قال روي ايضا عن ابن مبارك وسئل ما حد السفلة؟ قال هم الذين - [00:59:17](#)

يسهون ويأتون ابواب القضاة ويطلبون الشهادات ويطلبون يعني يلبسون الطيلسات والطيلسان مثل العمايم او البشوت يأتون ابواب القضاة ويطلبون الشهادات زكونا وزكونا يبحثون عن التزكيات اللي يدورون التزكيات لا تزكية - [00:59:39](#)

قال وقال ابن صيرفي الحنبلي رحمة الله عليه قال ابراهيم احد الصوفية الظاهر ان ابراهيم بن ادهم المشهور نعم قال السفلة من يمن السفلة؟ احسن الله اليك على التخفيف من السفلة قال السفي السئلة من - [00:59:59](#)

منوا بما يعطيه بما وقال ايضا من لا يخاف الله عز وجل وقال ايضا من يعصي الله عز وجل فقال الخلال ايضا سألته ثعلب من؟ قلت القليل الحياء والسفيق الوجه. قال ما اقربهما من القول؟ وصلت - [01:00:22](#)

ابراهيم الحربي قوسو القليل الحياء والشفيق الوجه واحد؟ قال نعم. قال وروى الخلال عن ابن موسى مرفوعا لا ينبغي على الناس لا ينبغي على الناس الا ولد بغي او فيه عرق منه. قال وروي - [01:00:40](#)

موضوع نعم قال وروي ايضا عن سفيان الثوري انه قال لعطاء بن ابي مسلم يا عطاء احذر الناس واحذرنى انه قال لعطاء ابي مسلم اعطاء احذر الناس واحذرنى نكتفي بهذا ان شاء الله لان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [01:01:00](#)

فصوله متعددة نرجيها ان شاء الله الى الثلاثاء القادم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين الحمد لله الله يبشرك بالخير نعمة من الله تستاهل والله تستاهل ابو عمر اي والله يستاهل ابو عمر اسأل ربي يبارك له يا رب - [01:01:20](#)

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [01:01:43](#)